



تعقيقات

امام رفقا واغراءات رجال

الاصحاب والمستثمرين العرب والاجانب

واصحاب فنادق الخمس نجوم للملحة

على نيل القاهرة تجرى الاستعدادات

لتنفيذ محور مروي جديد على

كورنيش النيل في الميناء المحصورة

بين ماسبيرو وكبرى السيلية بالك

الصالح.

رافق الدكتور محمد ابراهيم

سليمان وزير الاسكان على البدء في

وضع الدراسات لعاجلة لتنفيذ هذا

المشروع تحت زعم ايجاد حلول عملية

للأختناقات المروية للزمن في مناطق

ماسبيرو وجاردين سيتي والقصر

العيني حتى منطقة الملك الصالح رغم

فشل كافة المحاولات الحكومية في

تمير هذا المشروع على مدار اكثر

من 20 سنة وهو ما يؤثر العيدين من

علامات الاستفهام حول الهدف من

وراء هذا المشروع خاصة بعد ان

انتزع وزير الاسكان من مجلس

الوزراء المرافقة المبدئية على تنفيذ هذا

المشروع وبدا وكأنه تمكن من حل

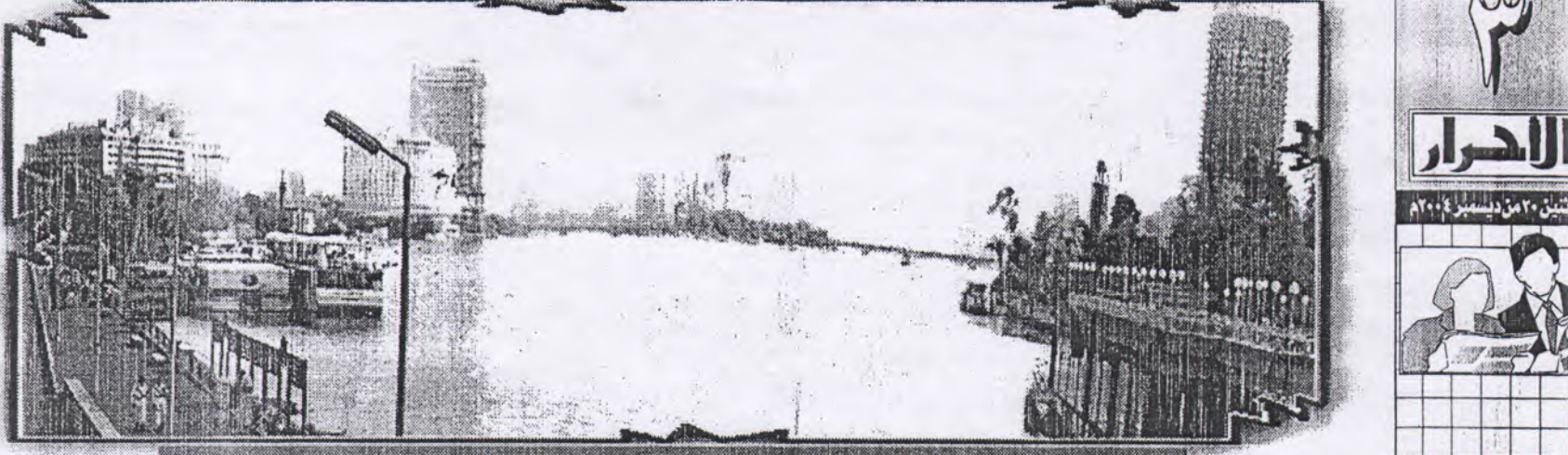
جميع المشاكل المستعصية على الحل

في قطاعات الاسكان ومياه الشرب

والصرف الصحي والارتفاع الحاد

والمتراسل في اسعار الاراضي

بالمدن الجديدة.



وزير الاسكان يستجيب لاغراءات اصحاب فنادق الخمس نجوم

أسرار جريم مردم النيل

اصحاب الفنادق عرضوا دفع تكلفة مشروع الكورنيش.. ووزارة الاسكان بدأت في التنفيذ

يكون هناك أهداف قومية واضحة ومحددة العالم قبل الاقدام على تنفيذ أي مشروع يمس حرمة وقسية النيل.

ويؤكد ان مشروع انشاء محور مروي جديد على مسطاح النيل يقتضيه الغرض الشديد وكانه يتم بهدف سحود لا يعلو الا المستويات الذين يتبينون هذه الفكرة وفي مقدمتهم وزير الاسكان كما ان التشريع لهذه الفكرة يتم بشكل عشوائي بعيدا عن أي أهداف قومية يمكن ان توضح عن طريق سياسات طويلة المدى تراعي المصلحة العامة وقد عمدتها الحكومة على المفاجآت دائما ويشروعات بعيدة كل البعد عن المخططات العمرانية المتكاملة مشورا ان مشكلة المروي يجب ان تحل كحزمة واحدة على مستوى القاهرة الكبرى.

ويضيف ان هذا المشروع غير واضح المعالم ولا خريطة محددة كما ان المستثمرين يتخبطون في تسريحاتهم حول هذا المشروع مفسرة بطولونه انه سيتم ازواج الكورنيش من وريش الفرع الى النيل وبمرة اخرى يتحدثون عن ازواجها من ماسبيرو الى حوزة العيون وفي الثالثة يقولون ان الطريق الدائري سيسبب في هذا المحور وازاء هذا التخطيط للمعرض وعدم الشفافية ضمن الاوضاع ان هذه الفكرة مستلقة لنخمة افراش معينة تخضع مصالح القطاع الخاص وبعض المستثمرين العرب.

يؤكد د. محمد عبد الله العزير رئيس مركز الدراسات التخطيطية والعمارة والاستاذ المساعد بهندسة عين شمس- ان مشروع انشاء محور جديد مران كورنيش النيل من خلال ردم حزم كبير من شاطئ نهر النيل بعد ترميمها على مجرى النهر الاسر الذي سيكسر له العديد من الآثار السلبية البيئية واختلال في منظومة النهر والترسيب في الوقت الذي يمكن فيه عمل الطريق معلق دون المساس بنهر النيل الذي يتكلف 200 مليون جنيه كما ان وجود هذا الطريق سيعمل على تشويه واجهة النيل ويؤذي من معدلات التلوث السمعي والبصري والبيئي من اعدام السيارات في وقت نحن احوج ما نكون الى مسطحات خضراء متنزهات وارصفة اسكان العاصمة للاستمتاع بمنظر النيل.

ويضيف اذا كان حل مشكلة المروي البر في العاصمة يعتمد على انشاء هذا المحور الجديد المتدعى على جزء من النيل فما هو الوقت بعد خمس أو عشر سنوات حين تثار مشكلة المروي مرة اخرى هل سيتم ردم جزء اضافي من النيل ليستوعب الكثافة المروية المستجدة واذا سرننا على هذا النوال سيأتي وقت يتحول فيه النيل الى مسار مغطى بالاسفلت ليتحول الى مرتع لحركة النقل والمراسلات.

ويشير د. عبد الباقى الى ان الاسفلت في حل مشكلة المروي بالعااهرة وباقى المشاكل العمرانية والاجتماعية والبيئية للعاصمة والتخفيف من الاعباء الثقيلة على الخدمات وشبكات المرافق هو حسن ادارة وتنمية التجمعات العمرانية الجديدة في الصحراء وتوفير عوامل جذب لتوطن السكان والخدمات المتميزة بها واحد من الاستثمار في القاهرة حيث انها تستحوذ على نحو 70٪ من الاستثمارات الدولية في مجالس المرافق والخدمات في حين انها تستوعب 20٪ من عدد سكان مصر الامر الذي يشكل عنصر جذب كبير للعاصمة وما يتبعه تلك من زيادة معدلات الهجرة الداخلية اليها ونتيجة للزيادة المشاكل في الخدمات والمرافق ومنها الطرق.

وسيكون عرض الطريق المقترح من 12 الى 16 مترا وسيتم استخدامه كطريق حر للمتجهين من مناطق وسط القاهرة الى المعادي وحولان على ان يستخدم طريق الكورنيش الحالي الى مناطق وسط القاهرة والساحل وريش الفرع وشبرا وبريق مصر الاسكندرية للزراعي. مشيرا الى انه تقدر وفق منق اى تراخيص جديدة للمشاكل والمرائب والمطامير العامة لمدة 6 اشهر وبموجب قرار من رئيس الوزراء لبحج الانتهاء من الدراسات الخاصة بمشروع تطوير الكورنيش.

ويؤكد الدكتور عبد الله العزير استاذ التخطيط بجامعة عين شمس- ان فكرة انشاء محور مروي جديد على مسطاح النيل مخطط يمثل انتهاكا صارخا لصحابة البيئة مشورا الى ان نهر النيل يفتقر فيه ان يكون محمية طبيعية اى مساس به يمثل اعتداء على هذه المحمية ومن الغرض ان يتم التعامل مع نهر النيل بأسلوب مختلف عن الأساليب العشوائية التي تدار بها كافة الخدمات والمرافق في مصر.

ويطلب د. عبد العزيز دراسة هذا المشروع دراسة متأنية قبل اتخاذ اى قرار في تنفيذه من خلال متخصصين في النقل والمروية وخبراء حماية النيل وآرائة تنمية الطرق مشورا الى انه من الممكن بناء كورنيش على الطريق للوجود حاليا بدلا من القيام بالاستعداد على النيل ورمي وترعة اعدها خرسانية داخل مياه النهر وتشيده معالمه الجمالية.

ويذكر الدكتور عبد الله العزير اسقف الصعيد بسبب اسرار المسئولين الكوبيين على فرض سياسات معينة دون عمل الدراسات اللازمة حولها واستطلاع رأى المتخصصين بشأنها مؤكدا ان نهر النيل يعتبر من الشرائين المروية الهامة في مصر وبالتالي لابد وان



ابراهيم سليمان
المشروع يمثل
نقطة حضارية للنيل!!



د. محمد عبد الباقى
مواجهة الاختناقات
المروية لن تكون
بردم النيل

ان كافة الاعمال الانشائية ستمت من النيل عن طريق المرائب حتى لا يتم تعطيل المروي على الكورنيش.

ويضيف سليمان: وان تم ازالة اى منشآت من الموجودة على النيل وسيتم ردم 72 فقط من مساحة النيل من الجهة الشرقية في الوقت الذي سيتم فيه عمل الكورنيش للزراة لاستيعاب الملي للوجود في الجهة الغربية والتي تستخدم على حوالى 25٪ من مساحة النيل في بعض المناطق مشددا على ان الدولة سوف تتولى تمويل المشروع بالكامل الذي تقدر تكلفته بحوالى 200 مليون جنيه ويستغرق التنفيذ حوالى 18 شهرا من تاريخ بدء التنفيذ.

ويؤكد وزير الاسكان ان وزارته سوف تتولى التنسيق مع وزارة الري في كل ما يتعلق بالقطاع للماني للنيل

وزير الري والموارد المائية
لمن نسمع
بتشويه النيل



كثرت أصوات المناهضة في كافة أركان الدولة للتنفيذ السريع أو ريد وزير الري والموارد المائية لبدء إنشاء محور مروي جديد على كورنيش النيل ليست من مقترحات الري التي سبق واقتدمت بقترح الى هيئة التخطيط العمراني. وضع مخطط شامل لاجنحة وتطوير كورنيش من طيرة الى حلوان ليضمان جارية جوانات النهر من عمليات التمر مشورا اني عرض الوزارة اكثر من 30 حزم اخرى الى مصر على النيل ولا تسمح لاحد بعمل اى مشروعات من شأنها الضاق اى حرم بالنيل وخاصة فيما يخص عمليات الردم وحماية جوانب النهر.

ويشير وزير الري الى ان مشروع انشاء طريق جديد على كورنيش النيل مازال في مراحله المبدئية ولم يتم الموافقة عليه بشكل مباشر وبمازالت هناك

عند التقطاعات في هذه المنطقة خاصة في اوقات الذروة.

وفي نفس الاجتماع كشفت وزارة الاسكان عن نواياها ومرصت رؤيتها للاتقاء بالمنطقة ومطابقتها بانشاء محور مروي جديد على مسطاح النيل بتمشي والارتقاء العمراني بالمنطقة سياحيا وحضراريا وثقافيا وبيئيا واقتصاديا وتمت التوصية في نهاية الاجتماع بالموافقة على خطة الوزارة مع استكمال الدراسات الخاصة بالتطوير والبدء في اعمال الردم الساسي والمنجسات ووضع الخطة الزمنية اللازمة واسلوب التنفيذ ودراسة موقوفات تنفيذ للمشروع وكيفية الخلب عليها. حيث من المنتظر ان يبلغ حجم الردم 500 الف متر مكعب.

ويجسد الاعلان عن خطة الوزارة لبدء محور مروي جديد على كورنيش النيل حدثا ما لم تتوقعا وزارة الاسكان وهو كفضج سورجا عارسة من الضباب في ضفوف الملقين والعينين بحضرة النيل وهو الاسر الذي دفع الوزارة في البداية للنفي الاتهامات الموجة اليها بالتفكير في ردمه جزءا من النيل واعلمت بتجليل التفكير في تنفيذ هذا المشروع مؤقتا لعين هدمه الاوضاع. ويجسد التشديد اللازم لاقناع المعارضين بهذا المشروع.

ورغم ان لحد ا لم يفتتح ما يتروح له وزير الاسكان الا انها عازمة على تنفيذ المشروع بعد ان اعلمته الشرعية- من وجهة نظر- بانتزاع موافقة مجلس الوزراء عليه وبناء على التوصيات الصادرة عن اللجنة الوزارية للخدمات تم عمل 100 جسة للأرض في المنطقة من ماسبيرو حتى حوزة العيون.

واللافت للنظر انه بمجرد الاعلان عن تفاصيل للمشروع سارعت بعض الوزارات الى نفي اى علاقة لها به وكأنه ظل غير شرعي يبحث عن مساعده لاثبات النسب اليه وكان في



في العاشر من أغسطس الماضي تم اعادة العرض على الجمعية الوزارية للخدمات وتمت الموافقة على خطة العمل المقترحة من وزارة الاسكان وقيام الوزارة بالبدء في اعداد مشروع الارتفاع بمستوى التضمة المروية كورنيش النيل من ماسبيرو الى حوزة العيون مع التنسيق بين وزارات الري والنقل والثقافة والسياحة ومحافظة القاهرة. وفي 30 أغسطس الماضي اعتمد مجلس الوزراء القرارات والتوصيات الصادرة عن للجمعية الوزارية للخدمات.

وفي يوم الخميس من سبتمبر الماضي تم عقد اجتماع يعقد وزارة الاسكان لمناقشة الحلول المقترحة للارتفاع بالبيئية العمرانية لكورنيش النيل وانشاء محور مروي جديد من ماسبيرو الى حوزة العيون بحضور هذا الاجتماع وزير الري والثقافة والتنمية المحلية والرياهة والبيئة والنقل والسياحة ومحافظة ومحافظة القاهرة والهيئة ومدير أمن ومورو القاهرة وبعض اساتذة كليات الهندسة المقيمين من وزير الاسكان في جاشقني القاهرة وعن شمس ولي نفس اليوم عرضت وزارة الداخلية ممثلة في ادارة مرور القاهرة مقترحاتها لتسهيل حركة المروي في المنطقة المحصورة بين برج الملك الاملى وشوارع عبدالعزيز آل سعود بالنيل ودراسة الحركة المروية